



مداد قلم ونبض قضية

400

السنة التاسعة

17 تموز 2021 - 7 ذو الحجة 1442

عزم..
غرفة أمنية لملاحقة
شبهات المخدرات

14

08 منطقة صناعية

في مدينة أعزاز نافذة
تجارية جديدة

عمار الخطيب..لاجئ سوري يحوز منصباً مهماً في هولندا

استطاع اللاجئ السوري عمار الخطيب أن يحوز منصباً مهماً في هولندا نتيجة تفانيه في العمل متفوقاً على الهولنديين. وبحسب موقع (هنا هولندا) فإن عمار ...



من جديد قوات الأسد ترتكب مجزرة في جبل الزاوية

ارتقى أربعة مدنيين بينهم طفلين كحصيلة أولية جراء قصف قوات الأسد الذي استهدف قرية سرجة بجبل الزاوية جنوب إدلب، صباح اليوم السبت. وقال ناشطون: إن من بين الضحايا ...



قسد تحاصر قرية في دير الزور وتصادر أسلحة

صادرت ميلشيا قسد منتصف ليلة أمس الجمعة 16 تموز/ يوليو، العديد من الأسلحة الفردية لسكان بلدة (الزر) بريف دير الزور الشرقي، بعد فرضها طوقاً خانقاً على القرية لمدة يومين...



انقر على المقالة لمتابعة القراءة



من تجارة الذهب الأسود إلى كابوس يثّر حياة السوريين

09

في العيد والعشر الأوائل من ذي الحجة

04

حوادث غرق في قرية برج النمرة في ريف إدلب

11

حريات مخادعة، واستبداد عالمي النسوية ومفاهيم أخرى

16

15

عبد المجيد القرح
لقطة العدد :

لؤل مرة فريق لكرة السلة على الكراسي المتحركة

05

لبنان ثانيًا.. لأجل الأسد حرق البلد

03

مبادرة للحد من العنف ضد المرأة بالشمال السوري

07

شاعر ومعلم يتغلب على المعاصب بمساعدة أبناء المخيم

12

يمكنك الانتقال عبر الصفحات من خلال النقر على عنوان المقال

فريق العمل

فريق التحرير

عبد الملك قره محمد
عبد الحميد حاج محمد
أميمة محمد

مدير التحرير والمدقق العام

علي سنده
مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

المدير العام

أحمد العبسي
رئيس التحرير
غسان الجمعة

محمد براء عبيد

تصميم غرافيك

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي



يمكنك الانتقال للمعرفات من خلال النقر على الايقونات



لبنان ثانيًا.. لأجل الأسد حرق البلد

■ غسان الجمعة ■

يعيش لبنان اليوم أزمة سياسية واقتصادية خانقة وصلت به حدَّ الانهيار التام مع تسارع حالة فقدان للمواد الغذائية والطبية بالتوازي مع انخفاض سعر الصرف الليرة اللبنانية إلى مستويات قياسية أدت إلى حالة إغلاق اقتصادي مشابه لحالة الإغلاق السياسي بين الفرقاء اللبنانيين، التي دفعت بالحريري مؤخرًا للاعتذار عن تشكيل الحكومة في أجواء مشحونة سياسيًا عنوانها كيل الاتهامات وتحميل مسؤولية الأزمات بين التيارات السياسية.

وفي خضم كل هذه الأزمات نجد أن العلاقة بين لبنان وسورية محكومة بحتمية التأثير والتأثر بسبب خصائص الجغرافية السياسية لكلا البلدين وتداعيات ذلك على ملفات الأوضاع الداخلية وانعكاساتها فيما بينهما.

وحول ذلك تُعقّد المشهد اللبناني الداخلي ملفات عديدة ربما لا تكون بذات الأهمية مقارنةً بتلك الملفات التي تخصّ الشأن اللبناني بمفرده بقدر ما تشكل أهمية مشتركة بين لبنان وسورية سياسيًا واقتصاديًا. وعلى رأس تلك الملفات ملف اللاجئين السوريين، حيث يحتل لبنان المرتبة الثانية في استقبال اللاجئين السوريين عقب تركيا، ويتمثل صراع التيارات اللبنانية بين فريق عون وحزب الله وباقي التيارات حول تحميل اللاجئين السوريين جزءًا من الأزمة الاقتصادية، ويطالب فريق عون وحزب الله بعودة السوريين مرارًا لما أسموه بالمناطق الآمنة، التي يعدّها الفريق الآخر بقيادة الحريري عودة إلى حياة القهر، وأن السوريين ليسوا مجبرين على العودة للنظام السوري، ولا بد من التعامل بخصوص ذلك مع الأمم المتحدة فقط كملف إنساني بحت وفقًا للقوانين الدولية، وهذا الخلاف ينطلق في جذوره من طبيعة التدويل الخاصة بمسألة اللاجئين وارتباطها بمساعي الحل السوري المتأزم بدوره أيضًا.

ومن جانب آخر بات ملف التهريب من أكثر الملفات إلحاحًا في طور العلاقة السورية اللبنانية، حيث تقدّم الحكومة اللبنانية العديد من المنتجات والمواد الغذائية بسعر (مدعوم) للمواطنين اللبنانيين في ظل أزمته من بينها المحروقات والطحين وغيره.

وهذه المواد الأساسية مؤخرًا باتت غير متوفرة كما يجب بسبب تهريبها للأسواق السورية التي تعاني شحًا أكبر من جارتها اللبنانية، وترعى هذه العمليات مجموعات تابعة لحزب الله اللبناني وبدعم من النظام السوري، وتحقق لكلا الطرفين عوائد مالية ضخمة بسبب فرق السعر وزيادة الطلب.

أضف إلى ذلك الفضائح التي تتسبب بها منظومة الاتجار بالمخدرات التي تتم تحت أنظار كل من النظام السوري وحزب الله اللبناني إقليميًا ودوليًا حسب عدة تقارير صحفية دولية، وقد دفعت بعض الشحنات المهربة دولًا مثل السعودية تعليق وارداتها من لبنان، ممّا يعني انتكاسة لخطوط التصدير والتجارة والمزيد من البطالة والفقر.

ومن جهة أخرى يعيش لبنان أزمة قضائية تتمثل بعدم قدرته على إتمام بعض التحقيقات المتعلقة بقضايا فساد حكومي، وتعدّ تحقيقات تفجير مرفأ بيروت من أهم القضايا العالقة لحسابات سياسية يمثل فيها النظام السوري طرفًا غير مباشر عبر وسيطه حزب الله في الالتفاف على العقوبات الدولية من خلال استيراد شحنات الأمونيوم المستخدم للأغراض العسكرية، الذي تسبب بكارثة المرفأ.

كما تشهد الدوائر القضائية قضايا معلقة تمسّ بعض الشخصيات السياسية المتورطة بسرقة أموال من مصرف لبنان، بالإضافة إلى انتهاج سياسات وعمليات مشبوهة بالقطع الأجنبي استفاد منها النظام السوري.

إن تعثر تشكيل حكومة الحريري مرتبط بتداعيات الخلاف السياسي، التي يعدّ النظام السوري أحد خيوط اللعبة الخفية فيها، كما هي إيران والسعودية وفرنسا، وبما أن إيران ضحت بلبنان في سبيل إنعاش النظام السوري، فإن اللبنانيين اليوم هم ضحية أخرى لإجرامها على حساب رغبة لبنانية شعبية لتشكيل حكومة خبرات تتنشل لبنان من انهياره، يقابلها تعنت طائفي من حزب الله يعرقلها لتحقيق مصالحه.

في العيد

والعشر الأوائل من ذي الحجة

■ علي سنده ■



كلما اقترب عيد الفطر أو الأضحى، استحضر بعض الناس آلامهم وأحزانهم وعاشوها كما لو كانت أول حدوثها، وهذا من حقهم كون المناسبات تفتح الجروح وتعيد الذكريات، لكن المشكلة أنهم يبدؤون بتصدير ما يعانونه للجميع، فمن منا لم يقرأ على وسائل التواصل عيد بأية حال عدت يا عيد؟ ومن منا لم يقرأ عيدنا حين يسقط النظام، وعيدنا حين ننعم بالحرية، وعيدنا حين نعود إلى ديارنا.. إلخ من العبارات التي تروج وتكرر في العيدين.

إن لكل سوري مصابه وشأنه الخاص به، إذ له أن يفرح وألا يفرح، لكن المشكلة أن يصبح الشأن الفردي جمعياً، فيُصدّر العيد بالطابع الحزين الأليم، والحث على الزهد فيه، لا سيما بترك مظاهر الفرح الخاصة به (كتحضير الحلويات، وشراء الملابس، والتزيين في البيت.. إلخ)، ويرون وجوب ذلك إلى أن يتحقق المراد للجميع!!

إننا مقبلون على عيد الأضحى بعد أيام سائلين الله سبحانه وتعالى الأجر، والله سبحانه وتعالى قد خصص أياماً فيها من الفضل والأجر والبركة ما يحفز المرء على السعي فيها وملء الخيرات والاستفادة منها، لا سيما فضل العشر الأوائل من ذي الحجة التي نعيشها حالياً، فالله سبحانه وتعالى أقسم بها بقوله: "والفجر وليالٍ عشر" وقد قال نفر من العلماء إنها العشر الأوائل من ذي الحجة، فكيف ننفر على وسائل التواصل بداعي الألم والقصف وفقد الأحبة، بدل أن نحض على الدعاء والخير والسعي لتحقيق المراد مع الوقوف عند حرمان الله؟!

إن فضل العشر الأوائل من ذي الحجة التي نعيشها حالياً لا يسعها المقام في سرد أفضالها والتفصيل فيها، إنما حسبنا سرد بعضها على عجالة لعلنا نستبدل بها عبارات عيد بأية حال عدت يا عيد، وغيرها، كي نكون مبشرين ولسنا منفريين.

العشر الأوائل من ذي الحجة هي من أعظم أيام الدنيا بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم، حيث قال: "ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام العشر، فقالوا: يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء."

ومنشور الفيس بوك المنفر من العيد وأيامه عمل غير صالح بحجة الظروف والأحوال، بينما المنشور المبشر عمل صالح، ومثله الحض على الفرح واستغلال أيام الله.

ومن فضائل العشر الأوائل من ذي الحجة أن فيها يوم عرفة، يقول صلى الله عليه وسلم: "ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة، وإنه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة، فيقول: ما أراد هؤلاء؟" وهو يوم مغفرة الذنوب وصيامه يكفر سنتين.

ولا ننسى يوم النحر، يقول صلى الله عليه وسلم: "أعظم الأيام عند الله تعالى يوم النحر، ثم يوم القرّ." حريّ بنا أن نكون مبشرين غير منفريين، أن نستغل أيام الله كما يجب، إذ من غير المعقول أن تترك أياماً اجتمعت فيها الصلاة والصيام والصدقة والحج، ولا نستغلها أيما استغلال، وآلاً نكون مقلدين لمن ينفر من العيد بداعي الأوضاع الصعبة التي نعيشها سواء كان دارياً أو مقلداً لما ينشر.

اللهم اقسم لنا من خير وبركة هذه الأيام، وفرّج عن سورية وأهلها وكل مظلوم، والحمد لله رب العالمين.

لأول مرة فريق لكرة السلة على الكراسي

المتحركة في الباب

■ نضال الحمود ■

لا يأس مع الإعاقة ومواجهة الحياة بالتحدي والإصرار، شباب أغلبهم مهجرون من بلادهم يعيشون في مدينة الباب شمال حلب جميعهم من ذوي الاحتياجات الخاصة يشكلون فريقاً لكرة السلة على الكراسي المتحركة في مدينة الباب بريف إدلب، وجميعهم من مصابي الحرب.

مدير فريق (رُسل الرياضي) لكرة السلة (ياسر صبحي سريول) ٣٠ عامًا، يتحدث عن كيفية تأسيس الفريق بقوله: "كان هناك فكرة إنشاء أي مشروع نستطيع من خلاله الاندماج بالمجتمع، فكانت فكرة إنشاء فريق لكرة السلة على كراسي الإعاقة بضم أكبر عدد من مصابين الحرب الدائرة في سورية، وتم الحمد لله العمل على الفكرة وإنشاء الفريق بمساعدة من قبل منظمة (رُسل) التي بدورها قائمة على أشخاص من أصحاب الهممة العالية، وكانوا سابقين في هذه المبادرة الطبية. لاحظنا استقطاباً كبيراً من الشباب الراغبين بالمشروع، وبدأنا تنفيذه بإمكانيات جدّاً بسيطة وعلى كراسينا المتحركة التي لم تكون يوماً لهذه اللعبة، واليوم بعد مضي أربعة أشهر على بدء تشكيل الفريق لاحظنا النشاط على جميع أصحاب الهممة، فبدأنا بإثبات ذاتنا في المجتمع وأصبح الفريق باباً للتسلية والاجتماع ومناقشة بعض الأمور، والحوار وتبادل خبرات وتجارب الحياة مع بعضنا البعض."

ويتابع (السريول) حديثه بالتحدث عن إعاقته: "أنا من الغوطة الشرقية بريف دمشق (مدينة دوما) نوع إصابتي شلل نصفي إثر أذية في النخاع الشوكي على مستوى الفقرات التاسعة والعاشر، وذلك بسبب تعرضي لقصف الطيران على مدينتي آنذاك، وأكثر الظروف التي واجهتنا صعوبة هي العناية الطبية حتى تاريخ هذا اليوم؛ لأنه لا يوجد مراكز لتأهيل أذيات النخاع الشوكي على مستوى الشمال السوري."

(حسان عمر الغزاوي) 36 عامًا، أحد اللاعبين في الفريق من مدينة دوما يقول: "إصابتي بتر بالقدمين السفليين اليمين تحت الركبة والقدم اليسرى فوق الركبة، وإصابة في رأسي، وسبب الإصابة هو قصف الطيران الحربي على سوق الغنم في مدينتي، أما عن السبب الذي استدعاني للانضمام لفريق (رُسل) هو تحدي الإعاقة ولاندماج مع المجتمع، والخروج من العزلة القاتلة في المنزل، ولنثبت للمجتمع أننا قادرون على إنشاء فريق متكامل ومتعاون."

تأسس الفريق في الشهر الثالث من هذا العام بهمة عالية من شباب ورجال لديهم إصابات حربية وإعاقات جسدية وآلام دائمة، وقد تنقلت في الفريق من دفاع إلى هجوم، وإن شاء الله سارفع لياقتي حتى أصبح قلب هجوم وأملك رمية قوية تهز شبك العالم في المباريات."

(يحيى النجار) 30 عامًا إصابته بالعمود الفقري تحديداً بالفقرة الرابعة بسبب شظية أدت إلى شلل نصفي مع فقد الإحساس الكامل في عام 2015، يضيف: "واجهني شعور بالملل كوني مصاب، وكان يوجد مجموعة كبيرة من المصابين ذوي الاحتياجات الخاصة تقطن معي، وجاءت فكرة الفريق لكرة السلة، لكن لا يوجد مقومات تساعد على إنشائه، فقمنا بالتواصل مع منظمة (رُسل) لذوي الاحتياجات الخاصة؛ لأن جميع كادر الجمعية من ذوي الاحتياجات الخاصة، لذلك كنا على يقين أنهم سوف يشعرون بشعورنا، إلى أن جاء الرد بالموافقة من مديرها الأخ (موفق هارون)، وساعدنا كثيراً لكن احتياجات الفريق كثيرة منها الكراسي الرياضية؛ لأننا نلعب بكراسٍ ليست صالحة لرياضة كرة السلة، وستعدنا بوسائل النقل لنقل المصابين من أماكن سكنهم إلى الملعب ومصاريفه.

وفي الختام يقول (النجار): "لقد أخرجنا الفريق من حالة الضياع والفقد التام للشعور إلى كوننا أفراد، ونريد أن نكون فَعَّالين في مجتمعنا."



تحرك جديد ضد رامزي مخلوف قد يقوده إلى السجن

نقلت وسائل إعلامية موالية عن رئيس المديرين التنفيذيين الجديد للشركة (مُريد الأتاسي) قوله: "إن الهيئة العامة للشركة كلفت مجلس الإدارة الجديد بإقامة دعوى قضائية على مجالس الإدارة المتتالية السابقة لسيريتل."

وبحسب صحيفة (الوطن) الموالية، فإن رامزي مخلوف وإدارته قد فوتت على نظام الأسد 134 مليار ليرة سورية.

وكشف الأتاسي عن وجود مخالفات مالية وتهرب ضريبي تسببت به الإدارة السابقة وذلك بعد تحقيقات التي أجرتها الإدارة الجديدة لشركة سيريتل.



بريطانيا تستعد لدعم التعليم في سورية

كشفت بريطانيا عن عزمها دعم التعليم في سورية وعدد من الدول العربية والإفريقية. جاء ذلك بحسب بيان لوزارة الخارجية البريطانية قالت فيه: "إن المملكة المتحدة تعزم دعم التعليم في سورية والأردن ولبنان وشمال نيجيريا وجنوب السودان وميانمار."

وأضاف البيان أن بريطانيا تتعهد بتقديم الدعم مع قرب انعقاد القمة العالمية للتعليم في لندن في أواخر شهر تموز/ يوليو الجاري.

وفي وقت سابق وقعت كل من دولة قطر وبريطانيا مذكرة تفاهم بهدف دعم تعليم الأطفال في منطقة شمال غرب سورية، وذلك يوم الخميس الماضي.

انتقدت حركة طالبان الأفغانية طريقة تركيا في التعامل مع الحركة.

جاء ذلك في لقاء أجراه الإعلامي التركي المعروف (توران قشلاقجي) مع المتحدث باسم حركة طالبان (ذبيح الله مجاهد) حول المفاوضات المتعلقة بتولي تركيا مهمة تأمين مطار حامد كرزاي.

وقال المتحدث باسم الحركة: "كنا نلتقي مع المسؤولين الأتراك في الأشهر الماضية، واتفقنا معهم على إجراء محادثات مشتركة، لكنهم أوقفوها بالإضافة إلى ذلك ما يزال الجانب التركي يعاملنا كما يتعامل مع فصائل المعارضة السورية ونود أن نعبر عن انزعاجنا أيضًا إزاء هذه المعاملة من قبل تركيا.



طالبان: ما تزال تركيا تعاملنا كما تعامل فصائل المعارضة السورية

أعلنت وزارة الدفاع التركية العثور على 35 جثة لأشخاص قالت: إنهم أُعدموا قبل فترة قصيرة من عملية غصن الزيتون التي حررت فيها منطقة عفرين، في العام 2018.

وبحسب ما أعلنته الوزارة يوم الأربعاء الماضي، فإنه أجريت عمليات حفر في حي (عفرين المركزي) بناءً على معلومات تفيد بأن ميلشيا قسد دفنت جثثًا



العثور على مقبرة جماعية في عفرين تضم 35 جثة

جماعية في أرض خالية بالحي، في كانون الثاني 2018. وأشارت إلى أن الجثث تم العثور عليها في أكياس خلال عمليات الحفر، ومن المرجح أن يكون هناك ازدياد في أعداد الجثث مع استمرار الحفر في موقع المقبرة.

لنحيا معًا بسلام

مبادرة للحد من العنف ضد المرأة بالشمال السوري

المعتصم الخالدي

(لنحيا معًا بسلام) اسم مشروع لمبادرة أطلقها مكتب تمكين المرأة في (حاس) والمستمر في أعماله بعد النزوح في منطقة (أطمة) وما حولها.

وتأتي فكرة المشروع في ظل تزايد وقائع التعنيف الأسري والاعتداءات المتكررة بحق النساء تلك الممارسات المؤسفة والتي دفعت الناشطات في المكتب وبالتعاون مع منظمة بدائل العاملة بالشمال السوري إلى إطلاق الحملة بهدف توعية الرجال والنساء على حد سواء لمخاطر التعنيف الأسري.

التقينا مع مديرة المشروع الناشطة (فاطمة الفرحات) التي أوضحت أن "الهدف من المشروع هو الحد من ثقافة العنف الموجه ضد النساء في المخيمات عن طريق بناء قدرات 20 امرأة و10 رجال في مخيمات أطمة من المؤثرات والقياديين والقياديات والعاملين والعاملات في الشأن العام والمنظمات والأبناء والأمهات بأهمية امتلاك ثقافة الحوار والأساليب السلمية؛ للحد من العنف الموجه ضد النساء خلال عام 2021 من خلال جلسات وورشات، وتفعيل دور 10 إعلاميات في مخيم أطمة؛ لرفع الوعي المجتمعي حول مخاطر العنف ضد المرأة خلال عام 2021 من خلال ورشات تدريبية لاستثمار دور الإعلام في نشر مخاطر العنف". وازدفت: "بدورنا نثمن جهود منظمة (بدائل في دعم التعايش السلمي) وتبني أفكار اللاعنف الأسري، ونشكر تبنيها للمشروع ودعمها له، كما نسعى على المدى البعيد في أن يساهم المشروع في التخفيف من العنف المطبق على النساء في المجتمع من خلال التأثير على سلوك الأفراد من السلوك العنفي إلى سلوك لا عنفي، والتحويل على مستوى السلوك الشخصي والعلاقات، أي (الحد من العنف ضد النساء) ومستقبلاً يكون التأثير على المستوى الثقافي، حيث سيتغير سلوك الأفراد من خلال امتلاكهم أدوات وأساليب حل وتحويل النزاعات وارتفاع مستوى وعيهم بأهمية اللاعنف في حل المشكلات، مما ينعكس على علاقاتهم في الفترة اللاحقة ومستقبلاً سيكون التأثير على مستوى ثقافة المجتمع".

منسقة المشروع السيدة (إيناس الشواش) تحدثت عن الإسهامات المرجوة للمشروع بالقول: "نأمل أن ينجح المشروع في بناء قدرات النساء المستهدفات وتعريفهن بأهمية امتلاك ثقافة الحوار ونشرها ومعرفة الأساليب السلمية للحد من العنف الموجه ضد النساء، على الجميع أن يقوم بدوره في التأثير على الفكر العنفي السائد في المخيم وتغيير السلوك من سلوك عنفي إلى سلوك لا عنفي، وهذا يحصل عن طريق جلسات حوارية تثقيفية عن مفهوم العنف وأشكاله وطرق التعاطي والحد منه في المجتمع، ورشات تدريبية حول الحوار المجتمعي وتحويل النزاعات بالطرق السلمية للحد من العنف الموجه ضد النساء من خلال التعرف على أساليب وأدوات حل وتحويل النزاعات بالطرق السلمية وتطبيقها في حياتهم العملية، جلسات حوارية تثقيفية حول أهمية دور النساء في الحد من العنف وصناعة السلام من خلال التربية الإيجابية واستخدام الطرق السلمية في التعامل ونشر ثقافة السلام ابتداءً من أسرتها والمحيط الاجتماعي لنشر هذه الثقافة في المجتمع".

(لنحيا معًا بسلام) مبادرة نسائية مجتمعية تهدف إلى تعزيز لغة الحوار ونفي العنف والممارسات الخاطئة والمؤسفة من البعض، ورسالتها السامية دفع المجتمع لإدانة عنف مرفوض وعدم تبريره أو الدفاع عنه بل وتبنيه لفكرة السلمية واللاعنف؛ لأن المرأة تشكل ركنًا أساسيًا في المجتمع وغيابها وتهميشها وحدوث الاعتداءات والتجريح سواء اللفظي أو الجسدي يشكل مشكلة اجتماعية خطيرة تنذر بعواقب تفكيكية مؤلمة على صعيد الأسرة والمجتمع لذلك التداعي لحمايتها والوقوف بجانبها حاجة ضرورية وملحة وتمنح مجتمعنا قدرة أكبر على الإنتاج والتضامن فيما بينه.

المنطقة الصناعية في مدينة أعزاز نافذة تجارية جديدة للمناطق المحررة

محمد عجم

يعمل المجلس المحلي والمكتب التجاري في مدينة أعزاز في مشروع بناء المنطقة الصناعية للمدينة التي تعدُّ أملًا لتنمية التجارة في المناطق المحررة.

وتبلغ مساحة المنطقة 85 ألف مربع، وتبعد عن معبر باب السلامة الحدودي مع تركيا قرابة 11 كم، وتتكون المنطقة من عدة محاضر أصغرها بمساحة 1500 متر مربع وأكبرها بمساحة 5000 متر مربع، ومركز إدارة للمنطقة وكاميرات مراقبة، ومحطة وقود، ومحطة إطفاء، وكاميرات مراقبة لضمان حماية المنطقة وتأمينها.

بدأ العمل عليها منذ أشهر، وتم تمديد شبكة مياه وشبكة صرف صحي للمنطقة، ويتم العمل الآن على فتح الطرقات وبعدها يتم تعبيدها بالإسفلت.

الهدف من إنشاء المنطقة الصناعية بأعزاز:

وصرَّح المكتب الإعلامي للمجلس المحلي في مدينة أعزاز بأن الهدف من إنشاء المنطقة الصناعية هو استقطاب التجار السوريين سواء في الدخل المحرر أو خارج سورية؛ لفتح استثمارات في الداخل قد تنعش اقتصاد المناطق المحررة، بالإضافة إلى المساهمة في الحد من البطالة في المنطقة واستغلال اليد العاملة الهائلة في المخيمات المجاورة، حيث يتجاوز عدد المنقطعين عن العمل في مخيمات المنطقة آلاف الأشخاص من النازحين والمهجرين.

وتابع بأن المنطقة الصناعية ستخلق مساحة وبيئة آمنة للتجار والصناعيين لممارسة النشاط التجاري بشكل أوسع في الداخل السوري، وتشجع التجار المتخوفين من تعرض أملكهم للأضرار على الاستثمار، وإنشاء أعمالهم في المناطق المحررة.

وختم بأن المكتب التجاري السوري يعمل بالتواصل مع الجانب التركي لفتح باب التصدير وتسهيل عمل التجار والصناعيين المشاركين بالمنطقة الصناعية.

(نجيب الحسين) أحد الصناعيين في المدينة يقول عن المنطقة الصناعية بأعزاز بأن "وجودها يعدُّ منطقة آمنة لعمل الصناعيين من شأنه أن يساهم في زيادة الإنتاجية الصناعية، والكثير من التجار يرفضون الاستثمار في الداخل السوري خوفًا من تعرض استثماراتهم للتخريب أو السرقة بسبب عدم توفر الحماية اللازمة".

وأضاف: "لابد من فتح باب التصدير؛ لأن الإنتاج وحده لا يكفي، وتصدير البضائع إلى تركيا ودول أخرى سيزيد من قوة الصناعة في المناطق المحررة، ويحدُّ من نسبة البطالة، ويؤدي إلى رفع المستوى المعيشي للقاطنين في المناطق المحررة، التي تعيش اليوم ضمن نسبة كبيرة من البطالة وقلة فرص العمل، وإيجاد بيئة آمنة للتجار قد يغير وضع المنطقة بشكل كبير".

الجدير بالذكر أن المناطق المحررة تعيش حالة من البطالة، وشحًا في المشاريع والاستثمارات؛ وذلك خشية تعرضها للدمار أو تأثير الحملات العسكرية من قبل النظام عليها، ووجود بيئة ومنطقة آمنة ومحمية لعمل التجار والشركات التجارية قد يشجع السوريين في الخارج على الاستثمار في المناطق المحررة، وذلك يؤدي إلى تخفيف نسبة البطالة بشكل كبير خصوصًا إذا تم العمل على تسهيل التصدير من المناطق المحررة إلى تركيا وباقي دول العالم.

حراقات ترحين..

من تجارة الذهب الأسود إلى كابوس يورق حياة السوريين

أحمد الخطيب



قرابة خمسمئة حراقة نفط موجودة في منطقة (ترحين) شرق مدينة الباب شمال شرق مدينة حلب. تعمل هذه الحراقات منذ ثمانية أعوام على تكرير النفط الخام الواصل إليها من منطقة الجزيرة السورية بشكل شبه يومي، يستخرج منه بعد التكرير في الحراقات مواد البنزين والمازوت والكاز والفحم بنسبة 75% وأما مسبة 25% المتبقية فتنبعث في البيئة على شكل نفايات قاتلة.

صناعة ضخمة بإمكانات بدائية

يقول (أبو علي) أحد أصحاب محطات التكرير: "إن تكرير النفط في مناطق سيطرة قوات ال BKK ومناطق سيطرة المعارضة يتم عن طريق وضع النفط الخام في خزانات معدنية صغيرة نسبياً، وثم يتم تسخينها عن طريق إشعال النيران تحت هذه الخزانات باستخدام إطارات السيارات المستعملة والنفط الخام، لتبدأ المشتقات بالتبخّر نتيجة التسخين، لتمر بعدها عبر أنبوب معدني بحوض مائي من أجل التبريد، ويميز عمّال الحراقات بين المشتقات بناء على اللون والرائحة، ما يزيد المخاطر التي ترافق عملهم نتيجة استنشاقهم الدائم للغازات المنبعثة عن عملية التكرير".

عدا عن خطر انفجار الحراقات، أو تعرضها للقصف في أي لحظة حيث تشكل قبلة موقوتة، إضافة إلى أن عمليات الاحتراق تنتج سحب دخانية سوداء تغطي المنطقة وتسبب تلوثاً شديداً، وتزيد مخلفات وبقايا النفط بعد استخدام المشتقات التي ترمى بالأراضي الزراعية والانهار.

الدكتور (محمد) يقطن في مدينة الباب أوضح لنا أن "عمليات تكرير النفط باستخدام الحراقات ينتج عنها انبعاث غاز الميثان وثاني أكسيد الكربون

والهيدروجين، التي تسبب الأمراض والإنتانات الجلدية والتنفسية لمن يستنشقها،

إضافة إلى أن عمليات التكرير البدائية تسبب انبعاث كميات كبيرة من الرصاص والنيكل والزنك التي تسبب التهابات والتسمم الذي قد يؤدي إلى شلل عصبي ومشاكل في الكلى والرئتين.

ومن أخطر الغازات المنبعثة غاز الكبريت وأول أكسيد الكربون عالية السمية اللذين قد يؤديا إلى وفاة من يستنشق أحدهما، ومما يزيد خطورتها أنهما عديمي الرائحة

يكفي استنشاق كمية قليلة إلى إحداث تسمم مميت.

إضافة إلى أن هذا التلوث الكبير أدى إلى انتشار أمراض في تلك المنطقة قد انقرضت في وقت سابق كمرض السل والجرب.

الدكتورة (نورا) طبيبة توليد في مدينة الباب أكدت معاينتها لأكثر من حالة تشوه لمواليد تلك المنطقة في الفترة الأخيرة.

وارجعت السبب إلى وجود الحراقات قرب مكان سكن تلك العوائل، واستنشاق النساء الحوامل غازات وانبعاثات تلك الحراقات، ممّا أدى إلى تشوه الأجنة.

ولفتت الطبيبة إلى أن الغازات المنبعثة عن عمليات التكرير هي في الوقت نفسه مسرطنة، وقد بدأت تظهر إصابات بسرطانات جلدية وتنفسية بشكل واضح غير معهود في تلك المنطقة.

البيئة في خطر:

انبعاثات الغازات السامة من الحراقات أدى إلى تلوث كبير في الهواء والتأثير سلّبا على البيئة، وفي ذلك يوضح أحد مختصين البيئة أن "خطر عمليات التكرير البدائية لا يقتصر على ذلك فحسب، إذ يتحد غاز

الكربون المنبعث من الحراقات مع الاوكسجين الموجود في الهواء في ظروف الرطوبة العالية، ليشكل أوكسيد الكبريت الذي يصيب النباتات والتربة بأضرار كارثية.

ظروف الحرب وجشع التجار وانتشار البطالة وحاجة المنطقة لهذه المواد بسبب رخص ثمنها في ظل الأزمة الاقتصادية في البلاد، أبقت هذه الحراقات تعمل إلى الآن مواصلة بث سمومها غير آبهة في تأثيرها على صحة الناس وضرر البيئة في هذه المنطقة.

- ميزة جديدة بانتظار مستخدمي واتساب تعرّف عليها

بدأ القائمون على تطبيق المحادثة الفورية (واتساب) اختبار ميزة جديدة متعلقة بإرسال الصور والفيديوهات بجودة عالية. وقال موقع (وايتا إنفو): "إن واتساب يختبر إضافة ميزة (أفضل جودة)؛ لإرسال الوسائط، لتكون بديلاً للخيارات السابقة (تلقائي وتوفير البيانات)".



وبحسب الموقع فإن إعدادات هذه الفيديوهات ستعمل مع الدردشات والمجموعات وقوائم البث، لكن لن يتم تطبيقها على تحديثات الحالة. وأشار المصدر إلى أن الشركة بدأت فعلياً باختبار هذه الميزة في تطبيق (واتساب بيتا) المتوفر عبر متجر غوغل.



- دراسة: تناول القهوة يوميًا يقلل من الإصابة بكورونا

توصلت دراسة اعتمدت في تحليل ومتابعة النظام الغذائي لما يقارب من 40 ألف مشارك في البنك الحيوي ببريطانيا، إلى أن تناول الخضروات والقهوة يوميًا يقلل من خطر الإصابة بفيروس كورونا (كوفيد-19).

وقالت الدراسة التي نشرتها مجلة (نوترينتس): "إن الاستهلاك المعتاد لفنجان واحد أو أكثر من القهوة يوميًا، كان مرتبطًا بانخفاض خطر كوفيد-19- بنسبة 10 بالمئة تقريبًا، مقارنة بأقل من فنجان واحد في اليوم".

وأضافت: "القهوة تحتوي على خصائص مضادة للأكسدة ومضادة للالتهابات، واستهلاك القهوة يرتبط بشكل إيجابي بالعلامات الحيوية الالتهابية المرتبطة بخطورة كورونا والوفاة، كما أن التأثير المناعي للقهوة ضد كورونا معقول ويستحق مزيدًا من البحث".

- دريد لحام يهاجم الفنانين المعارضين

وجّه الفنان السوري دريد لحام رسالة إلى الفنانين المعارضين، مؤكدًا بأن معظمهم ركض خلف المال والشهوات. وقال لحام: إن خلافاته مع زملائه الفنانين بسبب موقفه الوطني وليس موقفه السياسي.



وعدّ بأنهم خسروا حياتهم بتلك المواقف، وأنهم مهما عاشوا وتنعموا في الخارج فهم أموات، مؤكدًا بأن الغصن عندما يتعد عن الشجرة الأم يجف ويموت. ووصفهم بعديمي الوفاء بالعودة إلى الوطن، وإعادة حساباتهم المالية. مشيرًا إلى أن المال لن يدوم لأحد، وأن الفنادق التي يقطنوها ما هي إلا لحظات سعادة مؤقتة وستزول.



-لقاح جونسون آند جونسون يتسبب بمرض عصبي نادر وخطير

حدّرت وكالة الأدوية الأمريكية، من ازدياد خطر الإصابة باضطراب عصبي نادر، لدى أشخاص تلقوا لقاح جونسون آند جونسون المضاد لفيروس كورونا.

وقالت السلطات الصحية الأمريكية، في بيانها: إنّ 100 شخص أصيبوا بمتلازمة غيلان باريه من أصل ما يقارب 12.5 مليون شخص تلقوا هذا اللقاح الأحادي الجرعة، حسبما نقلت قناة الحرة الأمريكية.

ومتلازمة غيلان باريه هي مرض يصيب الأعصاب الطرفية ويتسبّب بضعفها أو حتى شللها تدريجياً.

حوادث غرق فاي قرية برج النمرة فاي ريف إدلب بسبب الصرف الصحي

أحمد درويش

تعاني قرية (برج النمرة) التابعة لمدينة الدانا في ريف إدلب من خطر كبير بسبب الصرف الصحي الذي غرق فيه عدد من الأطفال في الفترة الأخيرة.

حيث غرقت الطفلة (فاطمة حسين حميدي) ذات السنة وأربعة شهور في الصرف الصحي التابع للقرية القريب من منزلهم أثناء لعبها خارج المنزل، وقد تمكن جيران الطفلة من إسعافها للمشفى بأسرع وقت. لم تكن هذه الحادثة الوحيدة، بل سبقتها عدة حوادث مشابهة منها حادثة غرق لابن عمها الطفل (فيصل حسن حميدي) البالغ من العمر أربع سنوات، وتم إسعافه في الوقت المناسب.

وتعاني القرية مؤخرًا من حوادث مشابهة عديدة سببها الرئيس عدم تغطية الصرف الصحي، وقد سبقها بمدة أربعة أشهر حادثة وفاة للشاب (أحمد محمد الحسين) 25 سنة في الصرف نفسه.

يذكر أن منظمة (سيريا ريليف) قد أقدمت في بداية علم 2021 على تغطية 800م من الصرف، إلا أنها لم تصل للبيوت الجنوبية المتطرفة من القرية، فبقي 200م متر بحاجة التغطية لتشمل كامل القرية. يتسبب الصرف أيضًا بالكثير من المشاكل الزراعية والأمراض المعدية والأوبئة، بالإضافة إلى أنه حفرة توقع بالعديد من أطفال وصغار القرية.

يقول (حسين حميدي) والد الطفلة فاطمة التي غرقت في الصرف: "إن الصرف يؤثر سلبيًا على العديد من بيوت القرية القريبة منه، ويؤدي الخضراوات والمحاصيل الزراعية، بالإضافة إلى روائح كريهة تضر بالناس، كما يوجد بجانب مدرسة برج النمرة الابتدائية حفرة كبيرة تشكل خطرًا كبيرًا أيضًا على الأولاد."

وقال (فيصل حسن حميدي) والد الطفل (فيصل): "الصرف سبب الكثير من الأمراض والأوبئة في القرية، وينبغي ضرورة وضع حل لهذه المشكلة، فهي كثيرًا ما تزيد من معاناة الأهالي وقلقهم، وتسبب المتاعب اليومية لهم."

وأكد المجلس المحلي لقرية برج النمرة أن "القرية ناشدت العديد من الجهات والمنظمات الإنسانية والمسؤولين عن المنطقة لحل هذه المشكلة وتغطية ما تبقى من الصرف؛ لمنع حدوث مشاكل مستقبلية وضمان حياة صغارها، لكن دون تلقي أي نتيجة أو مساعدة بتلبية احتياجات القرية من دعم لمشاريع التعليم وتزويد الآبار بالكلفة التشغيلية."

برج النمرة قرية حالها كحال باقي القرى الصغيرة المنسية، وتفتقر لأدنى مقومات الحياة، إذ تكرر فيها حوادث الغرق، وتعاني من ضعف في قطاع التعليم، وقطاعات الزراعة والثروة الحيوانية، بالإضافة إلى قلة الموارد المائية، حيث يوجد في القرية منهل واحد متوقف بسبب عدم وجود كلفة تشغيلية، بالإضافة إلى مشكلة الطرقات التي هي بحاجة إصلاح، ولا يوجد في القرية مشاريع نظافة أو ترحيل نفايات. وفي سياق متصل أعلنت فرق الدفاع المدني وفاة ثلاثة أشخاص، بينهم طفل نتيجة غرقهم برفي إدلب وحلب يوم أمس.

وأفاد فريق الدفاع المدني أن الطفل (عبد القادر أحمد العلي) قد توفي غرقًا في ساقية مياه بحيرة (ميدانكي) بريف مدينة عفرين في محافظة حلب شمال سورية، إثر سقوطه فيها في أثناء رعيه للأغنام. وفي السياق ذاته توفي الشاب (أسامة حج سليمان) غرقًا بمياه نهر العاصي قرب بلدة (دلبيا) بريف سلقين غرب محافظة إدلب، كما توفي الشاب (خليف الحميدي) بالمكان السابق نفسه أيضًا غرقًا أثناء السباحة.



ياسر الجابر

شاعر ومعلم يتغلب على
المصاعب بمساعدة أبناء
المخيم

■ فادي أبو منذر ■

قصتنا اليوم عن مُعلم عانى وقاسى صعب النزوح إلا أنه تغلب عليها واستطاع النهوض من رغم كل الصعاب. المُعلم الشاعر (ياسر الجابر) وُلد في قرية من قرى ريف حلب الشمالي، وانتقل للعيش في مدينة حلب، حيث بدأ دراسته وحياته هناك، حتى وصل المرحلة الثانوية التي درسها في ثانوية (أبو العلاء المعري)، وكان يميل إلى اللغة العربية، فكانت هدفه بعد أن حصل على الشهادة الثانوية وبدأ دراستها عام 2002 في جامعة حلب، وبعدها بدأ مرحلة جديدة وهي التدريس في مدارس حلب وريفها بعد أن تخرّج عام 2006.

ثم أنشأ معهداً لتدريس اللغة العربية في منطقة مساكن هنانو بحلب، ووقتها انطلقت السورية الثورية وبدأت الحملة العسكرية على حلب، وقُصِف منزله هناك، فبدأت مرحلة جديدة في حياة ياسر، حيث إنه في فترة النزوح تنقل بين أغلب قرى ومناطق ريف حلب الشمالي، يقول (الجابر): "كلما نزحنا إلى منطقة أو قرية ومكثنا فيها لا نكمل فيها سوى بضعة أشهر لأن القرية تكون قد قصفت، فنبداً في البحث عن قرية جديدة آمنة نسبياً تأويني وعائلي، وقد تنقّلت بين (مارع، وفافين، وبابنس) وصولاً إلى تل رفعت، حيث استقرت فيها مايقارب ثلاث سنوات، وبدأت أدّرس في مدارسها مع رحلة نزوح جديدة بعد الحملة الروسية عليها."

وأضاف (الجابر): "انتهى بنا المطاف في مخيمات الشمال، حيث مخيم السلامة الجديد على الحدود التركية السورية، وبدأت التدريس في المخيمات، إلى أن جاءتني فكرة إنشاء معهد لتدريس اللغة العربية مع بعض الزملاء والزميلات، وحصلنا على بعض الخيم وأعددناها على شكل عُرف لتكون كل غرفة بمنزلة فصل، وبدأنا نستقبل الطلاب في المعهد، واستقطب المعهد الطلاب في المراحل التعليمية الثلاث."

وتحدث الجابر: "على الرغم من أن المعهد قائم على إمكانيات متواضعة جداً وأجور رمزية خجولة تناسب الأحوال المادية للنازحين مقارنة بالمعاهد الأخرى، حيث إن أجر الدورة للمادة الواحدة شهرياً لا يتجاوز 4 دولارات أمريكية، لكن المعهد هو منارة للعلم والمنقطعين عن التعليم في المخيمات، حيث يأتي الطلاب من عدة مخيمات مجاورة، وفي العام الماضي قمنا بدورات مجانية في المعهد مثل دورات التوعية الصحية والإسعافات الأولية تحت عنوان: (في كل بيت طبيب)."

واستهدفت تلك الدورات التوعوية النساء، وكانت تلك الدورات ضرورية بعد جائحة كورونا الأخيرة على العالم."

ياسر الجابر والشعر:

والشعر أيضاً له اهتمام عند ياسر، حيث بدأ بكتابته في المرحلة الثانوية، ولم يترك جابر مآسي النزوح تطغى على موهبته، فبعد أن انتقل إلى المخيمات ألّف العديد من القصائد من وحي ما يحيط به، فقال في قصيدته (سلامٌ عليكم أهل الخيام):

نزوحٌ يضجُّ بصوت الآتين	خيّامٌ وشوقٌ وألْف حنين
وجوعٌ يصارعُ زب البنين	ضياغٌ وفقرٌ وبؤسٌ مُقيم
وقرّ تماذى على البائسين	عذابٌ وقهرٌ بين الضلوع
سلامٌ الله على النازحين	سلامٌ عليكم أهل الخيام

وأنتهى الجابر كلامه لنا بأمنية العودة إلى دياره سالمًا غانمًا مع أطفاله الذين وُلدوا وترعرعوا بين الخيام والنزوح، الذين يحفظون قصائد أبيهم ويرددونها أيضًا. بأمنية أخرى هي أن يتم الدعم بأمور مادية ومعنوية، وتأمين القرطاسية لهذا المعهد القائم منذ عدة سنوات على الأجور القليلة من الطلاب.



عقد جديد بين برشلونة وميسي بنود غير متوقعة

أعلنت صحيفة سبورت الإسبانية أن نادي برشلونة وميسي توصلا لعقد جديد بنود غير متوقعة. وكشفت تقارير صحفية يوم الأربعاء الماضي، أن الأرجنتيني ليونيل ميسي قائد برشلونة الإسباني وافق على خفض 50% من راتبه. وبحسب صحيفة سبورت الكتالونية، فإن نادي برشلونة يتوقع الحصول هذا المساء على الموافقة من رابطة الدوري لتسجيل ليونيل ميسي. وأكدت SPORT أن راتب ليونيل ميسي لم يكن أبدًا مشكلة طويلة فترة المفاوضات بين اللاعب والنادي، لكن التعقيدات كانت متعلقة في مسألة الضرائب التي كان الطرفان حريصان على عدم الوقوع في أي خطأ بسببها. وقالت الصحيفة: "وافق ميسي، من حيث المبدأ، على تمديد عقده مع برشلونة حتى عام 2026، وسيخفض أجره بنسبة 50% وسيكون مثلاً يحتذى به لزملائه، وسيتم التوقيع بنهاية الشهر الحالي، وعقده يمتد مع برشلونة حتى يبلغ من العمر 39 عامًا بشرط جزائي بقيمة 350 مليون يورو."



ثُلثه من السوريين.. فريق اللاجئين الأولمبي يصل قطر

احتفى رياضيون وناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي بوصول فريق اللاجئين الأولمبي التابع للجنة الأولمبية الدولية إلى الدوحة. ويرغب الفريق بإقامة معسكر تدريبي بضيافة اللجنة الأولمبية القطرية قبل مشاركتهم في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية 32 المؤجلة طوكيو 2020، التي تستضيفها اليابان خلال الفترة من 23 تموز الجاري وحتى 8 آب المقبل. ويضم الفريق الأولمبي للاجئين 29 رياضيًا منهم تسعة لاجئين سوريين، بعد اختيارهم من قبل المجلس التنفيذي للجنة الأولمبية الدولية من بين 55 رياضيًا مستفيدًا من منحة الرياضيين اللاجئين التي تقدمها اللجنة الأولمبية الدولية. ويأتي المعسكر التدريبي في إطار الدعم الذي تقدمه دولة قطر للجنة الأولمبية الدولية والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عبر المؤسسة الأولمبية للاجئين. وسيشارك الفريق في 12 منافسة أولمبية هي: ألعاب القوى، السباحة، الريشة الطائرة، الملاكمة، التجديف، الدراجات الهوائية، الجودو، الكاراتيه، الرماية، التايكواندو، رفع الأثقال، المصارعة. وهذا ما يعني أن السوريين شكلوا نسبة تقارب ثلث الفريق، وجاءوا في المقدمة وبلا منازع، من حيث العدد والنسبة.



عزم..

**غرفة أمنية لملاحقة
شبكات المخدرات
وعمليات أخرى قادمة**

عبد الحميد حاج محمد

أطلق الجيش الوطني السوري قبل عدة أيام حملة أمنية في ريف حلب الشمالي استهدفت تجار المخدرات ومروجيها في المنطقة، وذلك بعد انتشار حالات الاتجار خلال الفترة الأخيرة.

وأصدرت الجبهة الشامية وفرقة السلطان مراد ضمن صفوف الجيش الوطني بياناً مشتركاً أول

أمس الخميس قالوا فيه: إنهم شكلوا (غرفة القيادة الموحدة عزم)، التي تهدف إلى ملاحقة الشبكات والخلايا التي تهدد أمن المجتمع واستقراره.

واستهدفت الحملة عدة مناطق في ريف حلب الشمالي، وأدت إلى اعتقال العديد من المتورطين في تجارة المخدرات في المنطقة، إضافة إلى أنها أثارت جدلاً واسعاً في المنطقة.

صحيفة حبر تواصلت مع المكتب الإعلامي في (غرفة القيادة الموحدة عزم) للحصول على معلومات أكثر حول الحملة ونتائجها وأهدافها.

ووفق المكتب الإعلامي للحملة، فإنه تم إلقاء القبض على 22 شخصاً خلال الحملة التي أطلقت يوم الخميس الماضي، وذلك في قضايا ترويج وحيازة الحشيش والمواد المخدرة.

وتم ضبط كميات من الأسلحة والذخائر كانت بحوزة الأشخاص الذين تم إلقاء القبض عليهم، إضافة إلى كميات من المخدرات والحبوب المخدرة والحشيش.

واستهدفت الحملة منطقة ريف حلب الشمالي مدينتي (عفرين، أعزاز) وقرية كلجبرين بريف أعزاز، وتم إلقاء القبض على أشخاص تم رصدتهم مسبقاً، وإعداد خطة لجلبهم للقضاء بسبب تورطهم في تجارة الحشيش والمخدرات.

وتحدثت مصادر محلية عن أن بعض المستهدفين ضمن الحملة هم عناصر في الجيش الوطني ومتورطين في تجارة المخدرات والترويج لها، إلا أن المكتب الإعلامي نفى ذلك، مؤكداً أن التحقيقات جارية مع المتورطين ولا يوجد منهم أحد مرتبط بالجيش الوطني وفق المعلومات الأولية.

وأكد المكتب الإعلامي في حديثه لصحيفة حبر، أن الحملة كانت بالتنسيق مع المؤسسات المختصة في منطقة سيطرة الجيش الوطني، وأن المطلوبين الذين أُلقي القبض عليهم يحتجزون لمصلحة المؤسسة الأمنية، التي تتبع للأمن العام في المنطقة، وليس لدى الفصائل، إنما كانت مهمة الفصائل إلقاء القبض عليهم ثم تقديمهم للعدالة.

وأثار إعلان فصيلين تشكيل الغرفة وإطلاق الحملة الجدل في المنطقة، وخصوصاً لدى الناشطين متسائلين عن أسباب عدم انخراط بقية الفصائل في الغرفة المشتركة. وقد أوضح المكتب الإعلامي أنه عند تشكيل الغرفة جرى التواصل مع بعض الفصائل وعُرض عليهم فكرة المشروع ولهم خيار المشاركة فيه.

وأشار البعض إلى أن سيطرة فصيلين على الملف الأمني في المنطقة قد يُولد حساسية بين بقية الفصائل، ويوضح رغبة بعض الفصائل في الاستحواذ على الملف الأمني في المنطقة، إلا أن المكتب الإعلامي أشار إلى أن هدف الغرفة الموحدة هو واضح لجميع الفصائل في المنطقة، ولا مجال للحساسية طالما أن الهدف واضح، إضافة إلى ذلك أنه تم طرح الفكرة على الفصائل، ولا يزال الباب مفتوحاً لمشاركتها.

وأكد المكتب خلال حديثه أن الغرفة ستطلق عدة حملات في قادم الأيام سيكون الهدف منها ملاحقة كل ما يهدد أمن المنطقة واستقرارها سواء في قضايا ترويج المخدرات أو في قضايا إرهابية.

وحثَّ المكتب الأهالي على التعاون الجاد مع قوات الغرفة لإنجاح عملها وهدفها، في القضاء على الشبكات التي تهدد المجتمع، واعدًا الأهالي باستمرار الأعمال الأمنية ضد كل ما يهددهم.

يذكر أن الحملة جاءت بعد انتشار حالات الإتجار بالمخدرات في مناطق سيطرة الجيش الوطني، ولاقت استحساناً شعبياً في المنطقة، خصوصاً في ظل أزمة الفلتان الأمني الذي تشهده.

بائع المعروك

قرية حزانو

عبد المجيد القرح



حريات مخادعة، واستبداد عالمي

النسوية ومفاهيم أخرى مثلاً

تبقى الحرية في كل مرة نحاول تفسيرها مفهوماً غير واضح المعالم، فهو من أكثر المفاهيم الغائمة، التي يختلف فهمها بين مجتمع وآخر، ويُمارَس باسمها أحد أعنف الاستبدادات الثقافية والفكرية تجاه ثقافات الآخرين وهوياتهم وتنوعهم الفكري والعقدي. وللمفارقة يُعدُّ مفهوم الحرية من أكثر المفاهيم التي ترتبط بالقوة، ويُحددها الأقوياء، ولا تبدو الحرية هنا مجرد مفهوم عام مجرد، بل هي أقرب إلى المفاهيم المقيدة، ودائماً تُعرَّف الحرية بما تضاف إليه، فهي حريات متعددة وليست حرية عامة في المفهوم والممارسة. فحرية الجنس مثلاً لا تعني الزواج، إنما تعني الزنا، بينما يُعدُّ الزواج إحدى مظاهر تقييد الجنس، ولا يلتفت المفهوم أن هناك مليارات الناس تقرر بحرية كاملة أن يكون الزواج هو بوابة ممارسة الجنس لديها!!

حرية الإعلام يُعبَّر عنها بالحيادية، ونقل الحقائق كما هي، دون أي حُساب لخيارات الإعلام الحر بالانحياز للقضايا العادلة، أو نقل الحقائق بضوابط أخلاقية ومجتمعية معينة، هذا الانحياز أو هذه الضوابط تم اختيارها بحرية محضة من العاملين بالإعلام، أو من الشبكة الإعلامية كشخصية اعتبارية.

غير ذلك يتم ممارسة استبداد عالمي (عولمي) تجاه الثقافات والمفاهيم يمنع تعريف الكثير من المفاهيم التي ترتبط بثقافات معينة بطريقة تخالف الثقافة العالمية السائدة والمحمية بالقوة، وكأن هذه الثقافة فقط من تمتلك حرية تعريف المفاهيم وتحديد ماهية الحريات.

النسوية مثلاً تيار يتبناه اليوم النسق العالمي، فجميع مصطلحاته وآرائه مدعومة، بينما الآراء الأخرى التي لا تحاربه بالضرورة مستهجنة وموصومة بالتخلف، فمثلاً هم يستطيعون تسمية (الزنا) علاقة جنسية عادية ومقبولة بموافقة الطرفين، بينما لا أستطيع أنا (عالمياً) أن أسمىها علاقة محرمة وأطالب بتجريمها، لهم حرية ما يفعلونه وليس لي حتى حرية المطالبة بإيقافهم، لهم حرية وصمي بالمتعصب والمتشدد، وليس لي حرية أن أقول عن الزانية إنها عاهرة، وإلا فقدت شخصيتي المتحضرة، يجب أن أكتفي باحترام الحريات الشخصية!!! العالم اليوم تبنى حرية المثلية، فمن غير الطبيعي ألا أساير هذا العالم وأن أسمىها شذوذاً، وألا أعدها حرية!! وهكذا..

هذا الاستبداد له وسائله التي لا تختلف كثيراً في تأثيرها عن بطش المستبدين، فالرعاية المالية والإعلامية والمجتمعية التي يحظى بها من يخدمون هذه المفاهيم خاصة في بلادنا بعد الثورات رعاية جذابة جداً ومغرية جداً.

لا أستطيع أن أفهم الحرية التي طالبنا بها عند من يرضخون لرغبات الداعمين في تشويه مجتمعاتهم وثقافتها وهويتها فقط من أجل المال، وكأن الثورة جاءت من أجل أن نغيّر مواقعنا على خريطة الاستبداد من كوننا ضحايا، لنصبح جزءاً من المنتفعين، وبذلك نشابه إلى حد كبير المنتفعين من الطغاة، لكن بتموضع خاص بنا خارج الدائرة الاعتيادية المباشرة. هم يخضعون لسلطة القوة، ونحن نخضع لسلطة الداعم (المال)، والحرية غائبة تماماً في كلا الطرفين.

قد لا تكون الدماء فاتورة مباشرة لما نقوم به، لكن هذه الاستباحة للحرية وللعقول، وهذا الخضوع لمفاهيم الاستبداد العالمي الجديد يجعل الدماء في أجسادنا بلا قيمة، فنحن لا نشبه ما كنّا عليه، أو ما كنّا نحلم به، نحن مجرد أدوات ومنتجات استهلاكية ومواد مكررة على خط الإنتاج العالمي الذي يحاول الطغيان على الثقافة والهوية والحريات الحقيقية بمفاهيم جديدة مدعومة بالمال وبملذات الحياة المؤقتة، والنتيجة أكوام من الضحايا الذين لا تسيل منهم الدماء، إنما تتبعث منهم رائحة تننة للمجازر الكبيرة في مكبات النفايات العضوية.

